ه اما الرسالة فقد حوت الجنة والنار واما النبوة فهي
ه اصطفاء الله فهو لا ينقطع في الآخرة والارسال
ه يرجع للتاليف وهو ينقطع في الآخرة اه ونقضه
ه العلامة الأمير بقوله والظاهر انهما باعتبار
ه اعتبار الايجاب الشرعي والعمل ينقطعان بالموت
ه وباعتبار المزايا المترتبة عليهما باقيان وعملا بقوله
ه له صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدء
ه فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو ابتر او اقطع
ه او اجذم روايات ثلاث والمعنى ناقص وقليل
البركة فهو من باب التشبيه البليغ او من باب
الاستعارة التمثيلية على ما اختاره الامام ا
لسعد والتشبيه لأمر كلي والمذكور فرد منه فلا
جمع ... ومعنى ذي بال اي حال يهتم به شرعا
من تاليف واكل وشرب وفتح وغلق وركوب
وغير ذالك والتحقيق انها باللفظ العربي
بهذا التركيب من خصوصيات هذه الأمة و
حينئذ لا يرد انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن
الرحيم في كتاب بلقيس وقوله صلى الله عليه و
سلم بسم الله الرحمن الرحيم فاتحة كل كتاب لان

ذالك

ذالك باعتبار اصل المعنى لا باعتبار هذا ا
لتركيب العربي بل حكاية معناها فقط على لسان
على لسان سليمان وغيره من الرسل والاسم
مشتق من السمو وهو العلو لانه يعلو مسماه و
يظهر به او من السمة وهي العلامة لانه علامة
على صاحبه خلاف بين اهل البصرة والكوفة و
المعنى اولف مستعينا ببسم الله الرحمن الرحيم والله
علم على الذات الواجب الوجود المستحق لجميع
المحامد فهو علم جزئي شخصي على التحقيق و
الوصف خارج عن المسمى معتبر لترجيح التسمية
فمدلوله الذات فقط ولا ... ذالك الا في مقام
التعليم لانها التشخيص والتكييف عند القاصر
وان ورد في السنة اطلاقه في قوله صلى الله عليه
وسلم لا شخص اغير من الله باعتبار ظاهره و
ليس كليا بالغلبة التقديرية ولا اسم جنس و
الوصف عليهما وان كان كليا اصالة فهو منحصر
خارجا فلا ... لا اله الا الله لا تفيد توحيدا
لما علمت فتدبر والرحمن المنعم بجلائل النعم كالا
لايمان والاسلام والرحيم المنعم بدقائقها النعم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)